

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/EC.5/2018/10  
30 October 2018  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة التنفيذية  
الاجتماع الخامس  
بيروت، 18-19 كانون الأول/ديسمبر 2018

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

## دعم الدول العربية في المراجعة الدورية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً على اعتمادهما

### موجز

في إطار التحضيرات الوطنية والإقليمية لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً على اعتمادهما في عام 1995 في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 2018/8 المؤرخ 12 حزيران/يونيو 2018 إلى جميع الدول أن تُجري استعراضاً وطنياً شاملاً للتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. كما طلب المجلس في قراره إلى لجان الأمم المتحدة الإقليمية إجراء استعراضات إقليمية لمواكبة نتائج الاستعراض العالمي في عام 2020.

وبناءً على هذا القرار، وكما في الاستعراضات السابقة، تتعاون الإسكوا مع المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة الدول العربية، لتوحيد الجهود الرامية إلى دعم الدول العربية في إجراء عمليات الاستعراض الوطنية، وإلى إجراء عملية استعراض إقليمية تشمل جميع دول المنطقة العربية. ولذلك أعدّ برنامج عمل تشاركي شامل ومتكامل لمواكبة عمليات المراجعة الدورية لإعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية. والدول الأعضاء مدعوة إلى أخذ العلم بعملية المراجعة في شقيها الإقليمي والوطني، وتقديم الدعم للآليات الوطنية للمرأة في التنسيق لإعداد التقارير الوطنية.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	10-4	..... أولاً- دور الإسكوا في دعم الدول العربية
5	23-11	..... ثانياً- الأنشطة المقترحة لمراجعة التقدم المحرز في المنطقة العربية بعد خمسة وعشرين عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين
5	15-13	..... ألف- ورشة عمل لممثلي وممثلات الآليات الوطنية للمرأة لمناقشة وتقديم الإرشادات بشأن إعداد الاستعراضات الوطنية الشاملة
6	17-16	..... باء- ورشة عمل مع المجتمع المدني لمناقشة التقدم المحرز في مجال النهوض بالمرأة ضمن محاور إعلان ومنهاج عمل بيجين
6	19-18	..... جيم- اجتماع فريق خبراء لمراجعة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً
6	23-20	..... دال- مؤتمر رفيع المستوى لمناقشة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً في المنطقة العربية

## مقدمة

1- اعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين في عام 1995 في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأعدت الجمعية العامة للأمم المتحدة التأكيد عليهما في دورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين في عام 2000. ويشكلّ منهاج عمل بيجين إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويدعو الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التالية: الفقر؛ التعليم والتدريب؛ الرعاية الصحية؛ العنف؛ النزاعات المسلحة؛ الاقتصاد؛ مواقع السلطة وصنع القرار؛ الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ حقوق الإنسان؛ وسائل الإعلام؛ البيئة؛ وضع الطفلة.

2- وفي هذا النطاق، تقوم لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة بمراجعة واستعراض التقدّم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين كل خمس سنوات، وقد أُجريت حتى الآن أربعة استعراضات في الأعوام 2005 و2010 و2015. وتخلص عملية الاستعراض التشاركية إلى وثيقة ختامية تؤكد الالتزام العالمي بتمكين النساء والفتيات وتحدد أولويات العمل للسنوات الخمس التالية. والأمم المتحدة بصدد التجهيز للبدء في المراجعة الدورية بعد خمسة وعشرين عاماً، ويُتوقع تنظيم احتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين في شهر أيلول/سبتمبر 2020، وعقد اجتماع رفيع المستوى في الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل تسريع العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. كما سيجتمع المجتمع الدولي في إطار الدورة الرابعة والستين للجنة وضع المرأة في آذار/مارس 2020 لعرض التقدّم في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وأهم العقبات التي واجهتها الدول.

3- وفي إطار التحضيرات الوطنية والإقليمية لعملية المراجعة، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 2018/8 المؤرخ 12 حزيران/يونيو 2018 إلى جميع الدول أن تُجري استعراضاً وطنياً شاملاً للتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. كما شجّع القرار لجان الأمم المتحدة الإقليمية على إجراء استعراضات إقليمية تواكب نتائج الاستعراض العالمي في عام 2020. ويتسق مضمون هذا القرار مع ما ورد في قرارات الأمم المتحدة السابقة ذات الصلة.

## أولاً- دور الإسكوا في دعم الدول العربية

4- اضطلعت الأمانة التنفيذية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بصفتها مركز التنسيق الإقليمي في التحضير للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عُقد في بيجين في أيلول/سبتمبر 1995، بدور فعال في دعم الدول العربية في المراجعات الوطنية وفي تقديم الاستعراضات الإقليمية. وانطلاقاً من هذا الدور عملت الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية على المتابعة المنتظمة للتقدم على مسار تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

5- ففي عام 1995 عملت مع الدول العربية وبالشراكة مع جامعة الدول العربية لاعتماد خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام 2005. وبعد مرور سنة على مؤتمر بيجين، عقدت بالتنسيق مع جامعة الدول العربية

المؤتمر العربي لوضع برنامج عمل وآلية المتابعة لما بعد مؤتمر بيجين، وفي عام 1998 عُقد الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مؤتمر بيجين في بيروت، تحضيراً للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة (بيجين+5). وقامت الإسكوا بإعداد تقرير إقليمي لتقييم ما نُفذ منذ مؤتمر بيجين وعرضته خلال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة.

6- ونظمت الإسكوا في عام 2003 الاجتماع العربي التحضيري الأول لبيجين+10 بهدف رصد التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة العمل العربية للنهوض بالمرأة من خلال عرض الإنجازات ودراساتها وتقييمها وتحديد العقبات التي حالت دون بلوغ الأهداف التي وُضعت في عام 1995. وعلى ضوء المقترحات التي وردت من البلدان العربية، وضعت الإسكوا وثيقة طرحت فيها إجراءات ومبادرات جديدة للتغلب على العقبات التي تحول دون النهوض بالمرأة العربية.

7- وكللت جهود الإسكوا بعقد المؤتمر الإقليمي العربي عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام في عام 2004. وصدر عن المؤتمر إعلان بيروت للمرأة العربية عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام، بعد أن اعتمده لجنة المرأة في دورتها الثانية التي عُقدت ضمن أعمال المؤتمر، ويمتد تنفيذه على السنوات العشر المقبلة أي حتى عام 2015، وذلك في إطار تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، من أجل تمكين المرأة وتحسين أوضاعها وزيادة مشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

8- واستمرت الإسكوا بدورها الرائد في دعم التحضيرات الوطنية والإقليمية لاستعراض وتقييم الجهود التي بذلتها الدول في تنفيذ مقررات مؤتمر بيجين بعد مرور 15 عاماً. وقامت، بالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية، بإعداد مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 15 عاماً، الذي عُرض خلال الدورة الرابعة للجنة المرأة.

9- وفي عام 2014 أعدت الإسكوا برنامج عمل متكامل لمراجعة إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 20 عاماً، ونفذته بالتعاون والتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وجامعة الدول العربية. ووضعت التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 20 عاماً، الذي اعتمد خلال المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً. واعتمد خلال المؤتمر أيضاً الإعلان العربي "نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية". وبموجب نتائج هذه المراجعة بات أمام الدول العربية خارطة طريق واضحة المعالم للمضي قدماً نحو تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030.

10- وتتبع الإسكوا المنهجية التشاركية نفسها للمراجعة بعد 25 عاماً. وقد عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس على إعداد مذكرة توجيهية للمراجعات الشاملة على المستوى الوطني بهدف دعم الدول والجهات المعنية الأخرى في الشروع بإجراء المراجعات<sup>(1)</sup>. وكما جرى في الاستعراضات السابقة، تتعاون الإسكوا مع المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومع جامعة الدول العربية،

(1) هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المذكرة التوجيهية للمراجعات الشاملة على المستوى الوطني، أيلول/سبتمبر 2018،

<http://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/csw/64/national-reviews/csw64-guidance-note-for-comprehensive-national-level%20reviews-ar.pdf?la=en&vs=1454>.

من أجل توحيد الجهود الرامية إلى دعم الدول العربية في إجراء عمليات الاستعراض الوطنية، بالإضافة إلى إجراء عملية استعراض إقليمية متكاملة تشمل جميع دول المنطقة العربية.

## ثانياً- الأنشطة المقترحة لمراجعة التقدم المحرز في المنطقة العربية بعد خمسة وعشرين عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين

11- أعدت الإسكوا، كما في عمليات الاستعراض السابقة، برنامج عمل تشاركي شامل ومتكامل، ينفذ بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية. ويهدف البرنامج إلى دعم ومواكبة الدول العربية في عمليات إعداد التقارير الوطنية وفي المراجعة الدورية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور خمسة وعشرين عاماً. واستُهل العمل بهذا المشروع بخطاب رسمي أرسل في أيلول/سبتمبر 2018 إلى جميع الدول العربية للتعريف بالبرنامج وطلب تسمية نقطة اتصال رسمية لمتابعة تنفيذ مختلف الأنشطة والمراحل الخاصة بعملية الاستعراض في المنطقة العربية.

12- ويشمل برنامج العمل سلسلة من الأنشطة واللقاءات الإقليمية وتقديم الدعم الفني للدول، حسب الاقتضاء، في إعداد تقاريرها الوطنية. وتشمل سلسلة الأنشطة الإقليمية:

### ألف- ورشة عمل لممثلي وممثلات الآليات الوطنية للمرأة لمناقشة وتقديم الإرشادات بشأن إعداد الاستعراضات الوطنية الشاملة

13- تُعقد في كانون الثاني/يناير 2019 ورشة عمل إقليمية في بيروت تهدف إلى تقديم الدعم في إعداد الاستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً، من خلال عرض ومناقشة هيكلية التقارير الوطنية ومضمونها على ضوء المذكرة التوجيهية للمراجعات الشاملة على المستوى الوطني. وستتضمن ورشة العمل عرضاً ومناقشة لمضمون الأبواب المختلفة المقترحة للتقارير ومرفقاتها وكيفية ربطها بأهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الخامس المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

14- ومن المتوقع أن يشارك في ورشة العمل ممثلو الدول الأعضاء المعنيون بتحضير الاستعراض الوطني. وتشكل ورشة العمل فرصة هامة لتبادل الخبرات حول إعداد التقارير الوطنية، واستعراض أهم إنجازات الدول العربية في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، والمعوقات والعقبات التي تواجهها، وأولويات العمل للمرحلة المقبلة على ضوء المستجدات والتحديات الإقليمية والوطنية من جهة وخصوصية المنطقة العربية من جهة أخرى.

15- ويطلب إلى الدول العربية بعد ورشة العمل أن تباشر بإعداد تقاريرها وتقديمها في مهلة أقصاها أيار/مايو 2019. وسوف تعمل الإسكوا على إعداد التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً، وذلك بالاستناد إلى التقارير الوطنية المقدمة.

## باء- ورشة عمل مع المجتمع المدني لمناقشة التقدم المحرز في مجال النهوض بالمرأة ضمن محاور إعلان ومنهاج عمل بيجين

16- تُعقد في نيسان/أبريل 2019 ورشة عمل في بيروت، هدفها تسليط الضوء على الدور الرئيسي للمجتمع المدني في النهوض بالمرأة وتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. ومن المتوقع أن تشارك فيها منظمات للمجتمع المدني محلية وإقليمية ودولية تعمل مع الحكومات العربية على تحقيق الأولويات الوطنية.

17- وتهدف ورشة العمل أيضاً إلى تحديد ومناقشة أبرز العوائق والتحديات في المنطقة العربية التي يواجهها تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وأثرها على دور المجتمع المدني في تحقيق التقدم المنشود. ويتوقع أن توضح ورشة العمل موقف المجتمع المدني إزاء قضايا المرأة في المنطقة العربية، وتخلص إلى توصيات تسهم في تسريع تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة.

## جيم- اجتماع فريق خبراء لمراجعة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً

18- يُعقد في أيلول/سبتمبر 2019 اجتماع فريق خبراء في بيروت، تزامناً مع الدورة التاسعة للجنة المرأة في الإسكوا، ويشارك فيه ممثلون عن مختلف الجهات المعنية والآليات الوطنية للمرأة. ويهدف الاجتماع إلى عرض ومناقشة النسخة الأولية للتقرير العربي الموحد الذي يرصد التقدم المحرز في البلدان العربية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على اعتماده.

19- ويتيح اجتماع فريق الخبراء فرصة للتداول في الأوضاع المستجدة للمرأة في ظلّ الأوضاع الحرجة التي تمر بها معظم البلدان العربية. وهو أيضاً مناسبة لاستعراض الإنجازات وتحديد أبرز العقبات والتحديات التي مازالت دول المنطقة تواجهها وتسعى للتغلب عليها، ولتحديد الأولويات الناشئة، ورفع توصيات لاستكمال الجهود المشتركة في السنوات الخمس المقبلة من أجل دعم قضايا المرأة، وتسريع تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية. وسيعدّل التقرير استناداً إلى مناقشات ومداخلات المشاركين، وتقدّم النسخة المعدلة إلى المؤتمر الرفيع المستوى المزمع عقده في شباط/فبراير 2020، من أجل اعتماده.

## دال- مؤتمر رفيع المستوى لمناقشة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً في المنطقة العربية

20- يُعقد في شباط/فبراير 2020 مؤتمر رفيع المستوى، تنوياً لبرنامج العمل المتكامل لاستعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً في المنطقة العربية. ويشارك في المؤتمر الرفيع المستوى ممثلون عن الجهات الرسمية والآليات الوطنية للمرأة في الدول العربية، بالإضافة إلى خبراء وممثلين عن منظمات الأمم المتحدة الإقليمية والمجتمع المدني.

21- ويهدف المؤتمر إلى تجديد الالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات في المنطقة العربية وصون حقوقهن، في إطار إعلان ومنهاج عمل بيجين. ويتخلل المؤتمر عرضاً للإنجازات والتحديات الوطنية في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وسيسعى إلى تحديد سبل تحقيق أهداف الإعلان ومنهاج العمل على

-7-

نحو متكامل في المستقبل، وكيفية التفاعل مع المسارات الدولية الموازية والتعامل مع التحولات الراهنة في المنطقة وأثرها على مسار بيجين. وفي ختام المؤتمر، يُعتمد "التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً في المنطقة العربية"، وتصدر وثيقة ختامية تُعيد التأكيد على مبادئ بيجين، وتحدد أولويات العمل في ظل التحولات الإقليمية الراهنة.

22- وأهمية هذا المؤتمر في نتائجه المتوقعة التي ستشكل الموقف العربي الرسمي لاستعراض التقدم في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً. وسيرفع هذا الموقف إلى الدورة الرابعة والستين للجنة وضع المرأة المقرر عقدها في آذار/مارس 2020 في نيويورك، ويشكل الشق العربي من المراجعة العالمية بعد خمسة وعشرين عاماً.

23- والدول الأعضاء مدعوة إلى أخذ العلم بعملية المراجعة في شقيها الإقليمي والوطني، وتقديم الدعم للآليات الوطنية للمرأة في التنسيق لإعداد التقارير الوطنية.

-----